



الافتتاحية

حضرات الزملاء الكرام،

نحن نعيش في عالم شديد الاتصال بالإنترنت، وجميع سكانه 'دوما على الشبكة'. ولقد دخلت الإنترنت والتكنولوجيا المتصلة بها كل جوانب حياتنا اليومية تقريبا: وأحد أبرز الأمثلة على ذلك هو استخدام التكنولوجيا المتطورة في المركبات الآلية الحديثة.

وإن الأدوات الإلكترونية التي أضيفت على السيارات في العقد الأخير مبهرة من حيث الكمية والتنوع. وهذه التكنولوجيا، سواء أكانت الغاية منها تعزيز الأمان أثناء القيادة، أو تسهيل ركن السيارة، أو تحسين الراحة بشكل عام، تحوّل مركبة بسيطة إلى نظام حاسوبي معقد يزود مستخدميه، والمجرمين أيضا للأسف، بإمكانيات غير مسبوقه.

واليوم، تخزن كل بيانات السيارة أثناء فترة استخدامها داخل مختلف مكوناتها الإلكترونية، والوصول إلى هذه البيانات بهدف استحداث هوية جديدة مزورة لا يستدعي أكثر من بعض المعدات الفنية الأساسية ومهارات متطورة في القرصنة، مما يتيح بيعها وتسجيلها بشكل غير مشروع على نطاق لا مثيل له. وتسمح تقنية بلوتوث باختراق النظم الأمنية التي تحمي السيارة عن بعد، فتطلق العنان للمشبهين لتشغيل أبواب السيارة أو إدارة محركها أو أنظمة التحكم الحيوية الموجودة فيها. ونظرا للتطور السريع في هذا القطاع، من الممكن أن يستغله الإرهابيون لكي ينفذوا، على سبيل المثال، اعتداء باستخدام مركبة يتحكمون بها عن بعد.

ولمواجهة هذه التهديدات الجديدة، لا بد لأجهزة الشرطة الدولية من تعزيز قدراتها للتصدي للتحديات التي تشكلها التكنولوجيا الحديثة. ويتطلب هذا الأمر زيادة المعارف والموارد، وفي المقام الأول، تبادل المعلومات على نحو دائم وبمساعدة فريق خبراء قوي ودولي كفريق Formatrain الذي شكله الإنتربول. وتوحيد قوانا مع الجهات الشريكة، كشركات تصنيع السيارات والشركات الإلكترونية وشركات إنتاج البرامج الحاسوبية، هو وحده الذي يمكننا من القضاء على الجريمة المنظمة في القرن الحادي والعشرين.

رورايماء أندرياني

مديرة إدارة مكافحة

الجريمة المنظمة

والناشطة



المحتويات

- 2 الإنجازات
- 3 العمليات
- معلومات متعلقة بمشروع
- 4 Formatrain
- 4 معلومات متعلقة بالشركاء

الانجازات

السويد - جمع الأساليب الإجرامية المستخدمة لسرقة المركبات

ازدادت سرقات السيارات الحديثة في السويد زيادة ملحوظة في عام 2010. وقررت شركة Larmtjänst جمع البيانات لتبيان جميع الاتجاهات الواضحة في الأساليب الإجرامية المستخدمة لسرقتها. ومن الممكن أيضا الاستعانة بنتائج تحليل هذه الاتجاهات كدليل إضافي للمحققين في سرقة المركبات.

بدأت شركة Larmtjänst في كانون الثاني/يناير 2011 بجمع البيانات من جميع السيارات المسروقة التي يعود طرازها إلى عام 2000 وما بعده، وفحصت السيارات نفسها والأدوات المستخدمة لسرقتها. وظلت Larmtjänst على اتصال وثيق بشركات تصنيع السيارات لإطلاعها على المعلومات المتعلقة بمختلف الوسائل التي استخدمت في السرقة، وتعاونت بشكل وثيق أيضا مع الشرطة السويدية.

وأفضى هذا الأمر إلى فهم سرقات السيارات في السويد على نحو دقيق وفريد. ووفر تحليل طريقة السرقة أيضا معلومات إضافية عن كيفية التحكم بالإلكترونيات، وتجاوز أنظمة منع تشغيل المحرك، والعلامات التي تخلفها الأدوات المستخدمة في السرقة، وتقييم التقارير المتعلقة بالسرقات كوسيلة للاحتيال على التأمين.

ومن الأمثلة على ما تقدم الزيادة الهائلة في عام 2013 في معدل سرقة سيارات Honda CR-Vs، التي استندت شركة Larmtjänst لمكافحةها إلى التحليل الذي مكّنها من تحديد الأسلوب الذي يستخدمه سارقو السيارات واتصلت بشركة Honda في السويد لاتخاذ تدابير مضادة. وبفضل تضافر الجهود هذا، انخفضت السرقات بنسبة 95 في المائة في السنتين التاليتين.

وفي عام 2012، بعد النجاح الهائل الذي حققته هذه المبادرة، تقرر مواصلة هذا العمل التحليلي على الدوام. وفي تموز/يوليو 2015، تضمنت المعلومات التي جمعت معلومات عن أكثر من 11 400 مركبة مسروقة.

انضمت منظمة Larmtjänst AB السويدية غير الربحية

إلى شبكة Formatrain في عام 2014، وهي تقدم الدعم منذ فترة طويلة إلى الأنشطة التي ينفذها الإنترنت لمكافحة سرقة المركبات.

سوازيلند - سرقة المركبات لا تعترف بأي حدود

”سرقة السيارات لا تعترف بأي حدود“: رغم معرفة أفراد الشرطة بذلك، يمكن ألا يكون المواطن العادي على علم بأن المركبات المسروقة تشحن من مكان ما في العالم إلى مكان آخر بغرض بيعها.

وكان جهاز الشرطة الملكي في سوازيلند قد دقق مؤخرا في بيانات خاصة بثلاث سيارات فاخرة - من طراز BMW X3 و Audi S4 و Jaguar XF بقيمة إجمالية قدرها 80 000 يورو تقريبا - بمقارنتها ببيانات واردة في قاعدة بيانات الإنترنت للمركبات الآلية المسروقة واتضح أنها سرقت في المملكة المتحدة. وضبطت سيارات الـ Audi و Jaguar أثناء تقديم الأوراق لتسجيلهما، بينما عُثِر على سيارة الـ BMW في طريقها إلى خارج البلد. وأعيدت السيارات الثلاث إلى أصحابها الشرعيين.

وأدت منظومة الإنترنت I-24/7 دورا محوريا في الكشف عن هذه المركبات المسروقة، إذ استخدمت للوصول إلى قاعدة بيانات المركبات الآلية المسروقة في الميدان. وإن بروز ظاهرة استيراد السيارات من الخارج بدون استخدام أطر التوزيع الرسمية تزيد من ضرورة استخدام منظومة I-24/7 بشكل واسع في نقاط الدخول إلى بلداننا لأنها تصل بين السلطات الشرطة في العالم أجمع بنقرة زر واحدة.

ونشيد بالمكتب الإقليمي للإنترنت في الجنوب الأفريقي لحرصه على وصول البلدان الأعضاء التي يشملها إلى منظومة I-24/7 داخل حدودها. وجهاز الشرطة الملكي في سوازيلند، بصفته أحد أعضاء منظمة التعاون الإقليمية لرؤساء الشرطة في الجنوب الأفريقي، يشجع جميع أجهزة إنفاذ القانون في المنطقة على استخدام منظومة الإنترنت I-24/7 والاستفادة منها إلى أقصى حد، فاستخدامها الدائم يسهم للغاية في الحيلولة دون التمكن من إخفاء مركبات مسروقة من أحد البلدان في بلد آخر.



إحدى السيارات التي ضبطت بواسطة السلطات الشرطة في سوازيلند



نموذج مشترك للفحص العملي بواسطة شركة Larmtjänst في السويد

العمليات

المكتب الإقليمي للإنتربول في أمريكا الجنوبية على سرقة المركبات الآلية والاتجار بها. وأفضت إلى استرداد 1 648 مركبة مسروقة وتوقيف 329 شخصا وضبط 308 أسلحة نارية.

نفّذت عملية Blindaje II في الفترة من 14 تموز/يوليو إلى 1 آب/أغسطس في الأرجنتين والإكوادور وباراغواي والبرازيل وبوليفيا وبيرو وشيلي وفنزويلا وكولومبيا. وركزت العملية التي نسقتها

نتائج عملية BLINDAJE II - المكتب الإقليمي للإنتربول في أمريكا الجنوبية

معلومات عامة

- التاريخ: من 14 تموز/يوليو إلى 1 آب/أغسطس 2014: 19 يوما.
- 9 بلدان مشاركة: الأرجنتين والإكوادور وباراغواي والبرازيل وبوليفيا وبيرو وشيلي وفنزويلا وكولومبيا.
- منظمات دوليتان: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والإنتربول.
- 4 أجهزة حكومية: مكتب المدعي العام الوطني في كولومبيا، ومصلحة الجمارك الكولومبية، والمؤسسة الوطنية للتحقيق في الاحتيال ومنعه، ومصلحة الجمارك في باراغواي.

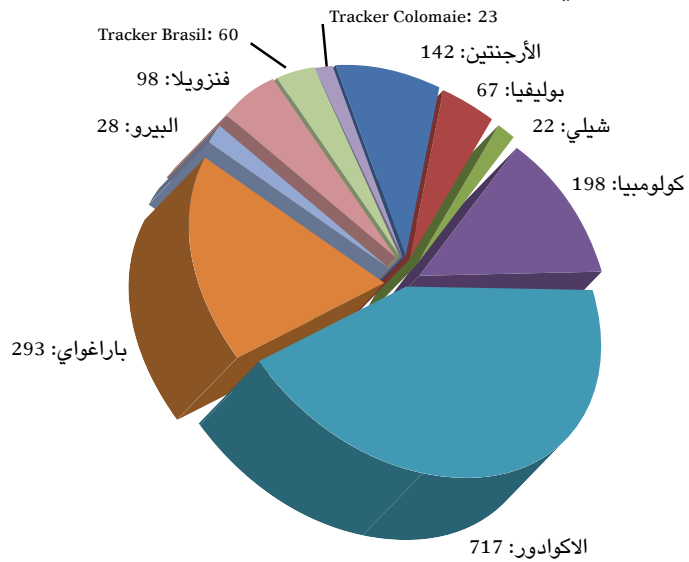
ممثلون من القطاع الخاص

- TRACKER COLOMAIE
- TRACKER BRASIL
- CAR SECURITY
- LO JACK
- IAATI LATAM

الأهداف:

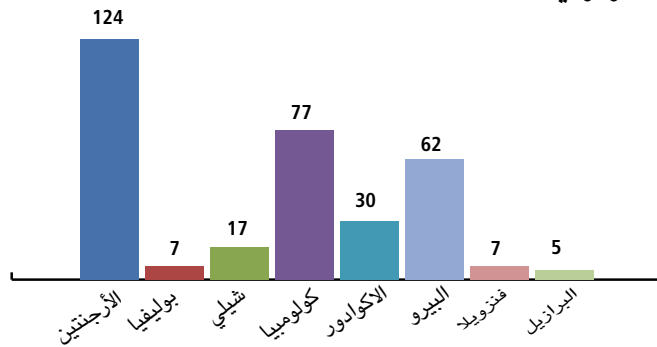
1. منع سرقة المركبات والاتجار غير المشروع بها، واستخدام الأسلحة النارية لارتكاب هذه الجرائم.
2. استرداد المركبات المسروقة وضبط الأسلحة النارية والمتفجرات.
3. توقيف عدد أكبر من المواطنين أو الأجانب من المشاركين في هذه الجرائم وجرائم أخرى متصلة بها.
4. تفكيك المنظمات الإجرامية الناشطة في هذه الجرائم وذات الصلة بها.
5. تعزيز تبادل المعلومات وإجراء عمليات تدقيق بين البلدان والأمانة العامة للإنتربول.
6. إثراء قواعد بيانات الإنتربول والتدقيق فيها، لا بشأن المركبات فحسب، بل أيضا بشأن الأفراد والأسلحة النارية.

المركبات التي استُردت: 1 648

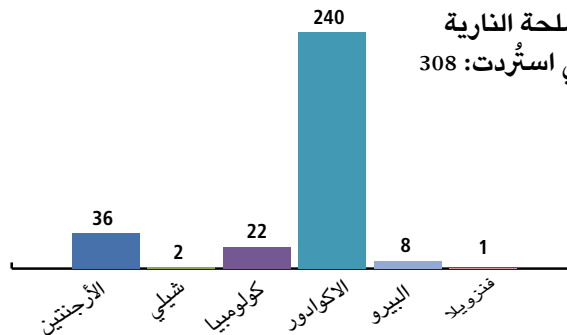


الخسائر الاقتصادية: قرابة 24 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة

عدد الموقوفين: 329



الأسلحة النارية التي استُردت: 308



مشروع FORMATRAIN

فضلا عن حلقة عمل عن الآليات الثقيلة في البوسنة. وأخيرا، انضم عضوان جديان إلى شبكة Formatrain خلال الاجتماع المنعقد في بوينس آيرس هما: المكتب الوطني لمكافحة الجرائم المتصلة بالتأمين في الولايات المتحدة (NICB)، والرابطة الدولية للمحققين في سرقة السيارات (IAATI). ويشكل انضمام هاتين الجهتين إلى الشبكة المذكورة دليلا على التزام الإنترنت بمكافحة الجريمة المتصلة بالمركبات على الصعيد الدولي من خلال إرساء شراكات مع كيانات من القطاعات العام والخاص.

وفي أعقاب المناقشات المثمرة طيلة يومي الاجتماع، دُعي الفريق العامل المعني بمشروع Formatrain إلى حضور الاجتماع الذي حُصص لاستخلاص المعلومات المتعلقة بعملية Blindaje II وتقييمها، وهي عملية مشتركة عبر وطنية لمكافحة الجريمة المتصلة بالمركبات نظمها المكتب الإقليمي في بوينس آيرس وشارك فيها عدد من بلدان أمريكا الجنوبية (انظر أدناه).

المتخصصة في مجال الجريمة المتصلة بالسيارات، أتاحت تبادل المعلومات والخبرات بين مختلف الكانتونات. ويشرف قسم الشرطة الجنائية في جنيف على هذا الفريق منذ عام 2009.

ويشجع هذا الفريق بشدة على إقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص من خلال التعاون مع شركات التأمين مثل شركة ARGOS الفرنسية، والشركات الخاصة مثل LoJack وCaterpillar وDatatag. وهي منضمة أيضا إلى شبكة جهات الاتصال الأوروبية لأجهزة الشرطة التي تكافح الجريمة المتصلة بالسيارات والمعروفة باسم CARPOL، وشاركت بتلك الصفة في عدد من العمليات الشرطية.

ويتعاون الإنترنت منذ عام 2010 مع الفريق السويسري الآنف الذكر من أجل مكافحة الجريمة التي تستهدف المركبات. والفريق عضو في شبكة Formatrain، وضغط أيضا باتجاه مشاركة سويسرا في مشروع Invex الذي استحدثه الإنترنت وتم إنجازه.

عقد الفريق العامل المعني بمشروع Formatrain اجتماعه السنوي يومي 13 و14 نيسان/أبريل في المكتب الإقليمي للإنتربول في أمريكا الجنوبية في بوينس آيرس (الأرجنتين). وشارك فيه مندوبون من الأرجنتين وإسبانيا والسلفادور والسويد وسويسرا وفرنسا وفنلندا والمملكة المتحدة وهولندا والولايات المتحدة.

وشدد المجتمعون على أن الأنشطة المنفذة في إطار مشروع Formatrain لم تعد مقصورة على توفير التدريب، بل أضحت الشبكة قاعدة عالمية تضم خبراء في مجال مكافحة الجريمة المتصلة بالمركبات، فهي تتولى حاليا تنسيق عمليات إيفاد فرقة عمل الإنترنت المعنية بالكشف عن المركبات الآلية المسروقة وتدير مصدرا للمعلومات على الإنترنت عبر الموقع الإلكتروني للإنتربول المتعلق بالجريمة المتصلة بالمركبات.

وشملت مبادرات التدريب التي قُدمت في إطار مشروع Formatrain أثناء الأشهر الاثني عشر الماضية حلقات تدريبية على العمليات في باراغواي وألبانيا وصربيا،

معلومات متعلقة بالشركاء

سويسرا

- 8,1 ملايين نسمة
- 4 لغات رسمية (الفرنسية والألمانية والإيطالية والرومانشية)
- 26 كانتونا (الكانتون هو كإقليم أو الولاية)
- 26 قسم شرطة، مع مكتب واحد للشرطة الاتحادية
- 5,7 ملايين مركبة في البلد، منها 4,3 ملايين سيارة
- 5 500 مركبة مسروقة في عام 2013، منها 2 400 سيارة
- لها حدود مشتركة مع خمسة بلدان: إيطاليا وفرنسا وألمانيا والنمسا وليختنشتاين.

وسويسرا ليست عضوا في الاتحاد الأوروبي لكنها تقع في وسط أوروبا. وهي تتعاون مع سائر الدول على صعيد التقنيات في إطار نظام شنغن وعن طريق الإنترنت.

أكثر أنواع الجرائم التي تستهدف المركبات شيوعا:

- سرقة السيارة بعد الاعتداء على سائقها
- لاحتيال عبر إنشاء شركات وهمية لاستئجار السيارات
- سرقة منزل (أي السطو على منزل لغرض وحيد هو الحصول على مفاتيح مركبة ما لسرقتها لاحقا)
- السطو على وكالات سيارات وسرقة السيارات الفاخرة
- الاحتيال عند تسجيل المركبات (تزوير الهويات).

ودأب فريق سويسري هو الفريق السويسري المعني بمكافحة الجريمة المتصلة بالسيارات ولمدة 20 عاما على عقد اجتماعات تضم أفراد الشرطة من ذوي المعارف

للاتصال

الأمانة العامة للإنتربول

وحدة المركبات الآلية المسروقة

200 Quai Charles de Gaulle
69006 Lyon – France

الهاتف: +33 4 72 44 57 38 /

+33 4 72 44 76 62

البريد الإلكتروني: smv@interpol.int

